

الحلقة (٢٣) | يا بُنَيْ إِنِّي مُعَلِّمٌك | كيف تُعلّم ولدك مُحكمة الإسلام | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على محمد وعلى أله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الحلقة الثانية والثلاثون من آآآ دوره يابني اني معلمك وهي بعنوان الايمان بالقدر والشرع - 00:00:00

الايمان بالقدر والشرع هو الدين كله ومن اهم الامور التي ينبغي ان تكثر الكلام مع ولدك فيها آآآ ان يفهم معنى الايمان بالقدر والايمان بالشرع وكثير من الناس حينما ينظر في مسألة الايمان بالقدر - 00:00:18

يحصل له اضطراب اضطراب وحيرة وشكوك آآآ لماذا؟ لانه يدرسه من غير كتاب الله تبارك وتعالى والحق ان الايمان بالقدر لا يصح ان يدرس الا من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

الايمان بالقدر هو من الايمان بالله. ومن الايمان بالغيب. فان الله تبارك وتعالى قال ان كل شيء خلقناه بقدر وقال تعالى وكان امر الله قدراً مقدوراً وقال الله عز وجل ولكن ليقضي الله امراً كان مفعولاً - 00:01:00

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره الايمان بالقدر اجمالاً هو ان تؤمن ان الله تبارك وتعالى له الخلق والامر - 00:01:20

وانه سبحانه وتعالى علم وكتب وشاء وخلق كل شيء وقدره وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن مع الايمان بان الله تبارك وتعالى علیم حكيم قادر لطيف رحيم جميل لا يظلم مثقال ذرة - 00:01:39

والايمان كذلك بان العبد له استطاعة وله اختيار وله علم ومشيئة بها يفعل وعلى اساسها يحاسب. والله تبارك وتعالى لن يحاسب عبداً الا بقدر علمه واختياره وقدرته وانه لا يشاء الا آآآ ما شاء الله. يعني العبد لا يشاء الا ما شاء الله - 00:02:01

وعلى العبد الحرص على ما ينفع والاستعاة بالله وطاعة امر الله والصبر على قدره كيف ابدأ في الكلام مع ولدي عن الايمان بالقدر؟ مفتاح ذلك ان ابدأ بالكلام عن الله تبارك وتعالى - 00:02:25

فان الايمان بالقدر هو ايمان بالله فلابد ان تكثر من الكلام مع ولدك عن الله وعن اسمائه ومحامده لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان لقمان لما علم ولده قال يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فت肯 في صخرة او في السموات او في الارض يأتي بها الله - 00:02:44

ان الله لطيف خبير والله تبارك وتعالى امرنا ان نعلم عنه انه مع المتقين وانه يرى وانه يعلم ما في انفسنا وانه غفور رحيم وانه مولانا وانه نعم المولى ونعم النصير - 00:03:07

وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ان العلم بالله سبب في خشيته وقال فوالله لنا اعلمك آآآ لاعلمك فوالله لنا اعلمكم الله واشدهم له خشية فالعلم بالله مفتاح للايمان بالله عموماً وبقدر خصوصاً - 00:03:25

والكلام كذلك عن عظمة الله وعن رحمته وعن حكمته وعن خبرته وغناه وعن عدله وجماله ولطفه كذلك الايمان بان الله تبارك وتعالى رب كل شيء وله الخلق والامر والله تبارك وتعالى بكل شيء علیم. هذا اول امر تكلم ولدك فيه بخصوص الايمان بالقدر. ان كل ما يحدث في الكون - 00:03:44

انما هو بتذبيح الله تبارك وتعالى وعلمه وان الله تبارك وتعالى يعلم كل شيء بل هو سبحانه وتعالى خالقه. الا يعلم من خلق وهو

اللطيف الخبير الامر الثاني ان الله كتب كل شيء في الذكر. قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم -

00:04:10

الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيير. فكل شيء يفعله العبد مكتوب كذلك نؤمن بمشيئة الله ورادته وقضاءه والله سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم ينشأ لم يكن - 00:04:34

الامر الرابع ان نؤمن بان الله خلق كل شيء. فقدره تقديرنا. قال الله عز وجل الله خالق كل شيء نؤمن كذلك بان الله سبحانه هو الغني الحميد وله الفضل والنعمـة والمنـة - 00:04:52

لذلك قال موسى عليه السلام لقومه ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغـي حـمـيد وقال الله عـز وـجـلـ يـمـنـونـ عـلـيـكـ انـ اـسـلـمـواـ قـلـ لـاـ تـمـنـواـ عـلـيـ اـسـلـامـكـمـ. بلـ اللهـ يـمـنـ عـلـيـكـ انـ هـدـاـكـمـ لـلـايـمانـ انـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ - 00:05:06

وفي الحديث قال الله عز وجل يا عبادي انكم لن تبلغوا ضـيـ فـتـضـرـوـنـيـ وـلـنـ تـبـلـغـواـ نـفـعـيـ فـتـنـفـعـوـنـيـ وـمـعـ انـ اللهـ غـنـيـ عـنـاـ لـكـنـ يـنـبـغـيـ انـ يـعـلـمـ ولـدـكـ انـ اللهـ يـحـبـ المؤـمـنـ وـيـرـضـيـ عـنـهـ وـيـفـرـجـ بـتـوبـتـهـ وـيـشـكـرـهـ - 00:05:24

كما جاء في الحديث في آذـرـ آـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـشـدـ فـرـحـاـ بـتـوبـتـهـ عـبـدـ هـيـنـ يـتـوبـ اـلـيـهـ مـنـ رـجـلـ كـانـ اـحـنـاـ فـيـ آـآـ صـحـراءـ اوـ فـلـاـةـ فـضـاعـتـ رـاحـلـتـهـ عـلـيـهـ زـادـهـ ثـمـ رـجـعـتـ اـلـيـهـ بـعـدـمـ اـيـقـنـ الموـتـ - 00:05:43

الله اشد فرحا من ذلك كذلك ينـبـغـيـ انـ تـعـلـمـ ولـدـكـ انـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ وـانـ العـبـدـ مـهـمـاـ عـمـلـ مـنـ السـوـءـ وـاـذـاـ اـسـتـغـفـرـ رـبـهـ فـانـ اللهـ يـغـفـرـ لهـ - 00:06:02

كـذـلـكـ يـنـبـغـيـ انـ يـتـعـلـمـ ولـدـكـ انـ اللـهـ لـهـ الـحـكـمـ الـبـالـغـةـ فـيـمـاـ اـمـرـ وـفـيـمـاـ قـدـرـ وـيـنـبـغـيـ كـذـلـكـ انـ يـعـلـمـ ولـدـكـ انـ اللـهـ هـدـاـهـ السـبـيلـ اللـهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـبـيـنـ لـكـمـ وـيـهـدـيـكـمـ سـنـنـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ. فـالـلـهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـقـهـ - 00:06:18

وـعـلـمـهـ وـهـدـاهـ. وـهـوـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ بـالـمـهـتـدـيـنـ السـؤـالـ هـنـاـ الـذـيـ يـكـثـرـ عـلـىـ السـنـةـ بـعـضـ النـاسـ اـهـلـ الـانـسـانـ مـجـبـ اـمـ مـخـتـارـ؟ـ يـعـنـيـ اوـ يـقـولـونـ بـلـفـظـ اـخـرـ هـلـ الـانـسـانـ مـسـيـرـ اوـ مـخـيـرـ - 00:06:37

وـهـذـاـ وـهـذـهـ التـنـائـيـةـ خـطـأـ الـانـسـانـ مـخـيـرـ فـيـ اـشـيـاءـ وـهـيـ التـيـ سـيـحـاـسـبـ عـلـيـهـ وـمـسـيـرـ اـلـىـ اـشـيـاءـ آـلـنـ يـحـاـسـبـ عـلـيـهـ. فـكـلـ ماـ خـرـجـ عـنـ عـلـمـ الـانـسـانـ وـقـدـرـتـهـ وـاـخـتـيـارـهـ لـنـ يـحـاـسـبـ عـلـيـهـ - 00:06:55

الـلـهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـهـاـ ماـ كـسـبـتـ وـعـلـيـهـ ماـ اـكـتـسـبـتـ لـذـكـ اـمـرـنـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ نـأـخـذـ بـالـاسـبـابـ كـمـاـ يـأـخـذـ النـاسـ بـالـاسـبـابـ فـيـ حـيـاتـهـمـ الدـنـيـاـ يـعـنـيـ النـاسـ يـقـولـونـ آـلـيـفـ يـأـمـرـنـاـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ وـقـدـ كـتـبـ عـلـيـنـاـ مـنـ الذـيـ يـعـبـدـهـ وـمـنـ الذـيـ يـكـفـرـ بـهـ - 00:07:14

طـيـبـ النـاسـ فـيـ حـيـاتـهـمـ يـسـعـونـ إـلـىـ الـأـرـزـاقـ وـإـلـىـ الـطـعـامـ وـإـلـىـ الـشـرـابـ وـإـلـىـ الزـوـاجـ يـعـنـيـ يـتـزـوـجـ لـيـنـجـبـ وـيـذـاـكـرـ لـيـنـجـحـ فـيـ درـاستـهـ. وـيـذـهـبـ لـيـشـتـرـىـ الـطـعـامـ وـيـطـبـخـهـ حـتـىـ يـأـكـلـهـ فـلـمـاـ هـنـاـ لـمـ يـتـكـلـ عـلـىـ الـقـدـرـ السـابـقـ - 00:07:35

وـكـذـلـكـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـرـنـاـ فـيـ اـمـرـ دـيـنـنـاـ وـدـنـيـانـاـ بـالـسـعـيـ وـالـجـدـ وـالـعـمـلـ. وـنـهـاـنـاـ عـنـ الـعـجـزـ وـالـكـسـلـ وـالـقـعـودـ. قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـاسـعـوـاـ قـالـ اـنـتـشـرـوـاـ قـالـ اـعـمـلـوـاـ سـابـقـوـاـ سـارـعـوـاـ اـسـتـبـقـوـاـ. وـفـيـ ذـلـكـ فـلـيـتـنـافـسـ الـمـتـنـافـسـوـنـ - 00:07:55

وـالـانـسـانـ لـهـ عـقـلـ وـعـلـمـ وـقـدـرـةـ وـاـخـتـيـارـ. فـلـذـكـ هـوـ مـسـؤـولـ عنـ قـرـارـاتـهـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـيـرـ مـاـ بـقـومـ حتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـأـنـفـسـهـمـ تـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ النـفـسـ تـتـغـيـرـ. وـاـنـ الـانـسـانـ يـغـيـرـ نـفـسـهـ - 00:08:15

وـاـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـغـيـرـ حـالـ الـانـسـانـ الاـ حـيـنـاـ يـغـيـرـ الـانـسـانـ مـنـ نـفـسـهـ. وـهـذـاـ وـاضـحـ جـداـ وـآـفـاـ فيـ الصـحـيـحـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـ جـنـازـةـ فـاخـذـ شـيـئـاـ فـجـعـلـ يـنـكـتـ بـهـ فـيـ الـارـضـ فـقـالـ مـاـ مـنـكـ مـنـ اـحـدـ الـاـ وـقـدـ كـتـبـ مـقـعـدـهـ مـنـ النـارـ - 00:08:33

وـمـقـعـدـهـ مـنـ الجـنـةـ. قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـلـاـ نـتـكـلـ عـلـىـ كـتـابـنـاـ وـنـدـعـ الـعـمـلـ يـعـنـيـ هـلـ نـتـكـلـ عـلـىـ اـنـ ذـكـ مـكـتـوبـ عـلـيـنـاـ وـنـتـرـكـ الـعـمـلـ؟ـ يـعـنـيـ لاـ نـعـمـلـ قـالـ اـعـمـلـوـاـ فـكـلـ مـيـسـرـ لـمـاـ خـلـقـ لـهـ - 00:08:55

اماـ مـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ السـعـادـةـ فـيـسـرـ لـعـمـلـ اـهـلـ السـعـادـةـ وـاماـ مـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الشـقـاوـةـ. ثـمـ قـرـأـ فـاماـ مـنـ اـعـطـىـ وـاتـقـىـ وـصـدـقـ بـالـحـسـنـىـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ. فـالـعـبـدـ مـسـؤـولـ عـنـ تـزـكـيـةـ نـفـسـهـ - 00:09:12

وـذـكـ فـيـهـ فـلـاـحـهـ. اللـهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ قـدـ اـفـلـجـ مـنـ زـكـاـهـاـ وـقـدـ خـابـ مـنـ دـسـاـهـاـ وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ وـجـهـهـ هـوـ مـوـلـيـهـاـ فـاـسـتـبـقـوـاـ

الخيرات وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وقال تعالى - 00:09:32

قد افلح من تزكي و قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها كل انسان يسعى النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. فهذا ينبغي ان يعني تجمع - 00:09:50

لولدك هذين الامرین ان يؤمن بقدر الله ان الله علم وكتب وخلق وشاء وقدر آآ كل كل شيء في آآ كل كل شيء يقوم به العباد وكل شيء في الدنيا. فالله مدبره - 00:10:09

ويؤمن كذلك ان له قدرة واستطاعة واختيارا وعلى اساسها يحاسب. ثم يسعى في تزكية نفسه بالایمان والعمل الصالح لذلك الله سبحانه وتعالى لا يكره احدا. لو شاء قال الله عز وجل لو شاء ربك لا امن من في الارض كلهم جمیعا. وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. وقال الله عز - 00:10:24

وجل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. وقال للنبي صلی الله علیه وسلم لست عليهم بمسیطر. وقالوا وما انت عليهم بجبار فهم جدا هذا الامر ان ان يعلم ولدك انه اذا اخذ بالسبب فان الله يعینه. اذا اخذ بسبب الخیر اعانه الله. واذا اخذ بسبب الشر يعني - 00:10:45 هدی الى الشر الله سبحانه وتعالی قال اوفوا بعهدي اوافقوا بعهدهم. وقال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدی وقال تعالى لأن شكرتم لازيدنکم. وقال تعالى اذکروني اذکرکم. وفي حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من يستعفف يعف - 00:11:06

الله ومن يستغنى يغنه الله ومن يتصرّب يصرّب الله وفي الحديث الصدق يهدي الى البر وفي الآية الكريمة فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:11:24

وفي الآية ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا اذا الانسان آآ لا يجر على ما في قلبه. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا اکراه في الدين - 00:11:40

وكذلك الانسان اذا اخذ بأسباب الشر هدی الى الفجور ومن الامور المهمة التي تعلمتها ولدك في باب الایمان بالقدر والشرع هذه وقال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:11:55

وقال النبي صلی الله علیه وسلم الكذب يهدي الى الفجور ومن الامور المهمة التي تعلمتها ولدك في باب الایمان بالقدر والشرع هذه القاعدة. ان احسنتم احسنتم لنفسکم وان اسأتم فلها - 00:12:10

تعلمته انه اذا عمل الخير اذا يعني اتقى الله تبارك وتعالى بذلك مردود اليه. فهو يحسن لنفسه. الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين. كذلك ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه والله الغني وانتم القراء - 00:12:25

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول فيه آآ سورة الكهف ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا قال الله عز وجل والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:12:41

وهكذا الانسان كل انسان يسعى والشيطان ليس له سلطان على احد قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني - 00:13:02

ولوموا انفسکم. الشيطان يوسموس فقط لكن الانسان هو الذي يفعل ذلك بارادته وباختياره ثم ان القدر امر مغيب عنا لا نعرفه اه يعني الانسان لا يعرف ما اه ما الذي قدره الله علیه فعلیه ان يسعي وان يجتهد - 00:13:19

النبي صلی الله علیه وسلم ذكر حديثا جاما عظيما ينبغي ان تعلمه ولدك. قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. يعني استعن بالله ولا تقصير فيما تستطيع. وخذ بالأسباب. وتوكل على الله تبارك وتعالى - 00:13:37

فإن أصابك شيء فلا تقل لو كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل جاء في الوحي ذكر الله تبارك وتعالى لما كان عليه الانبياء والمرسلون والصالحون في انهم يؤمنون بقدر الله ويسعون ويعملون ويأخذون - 00:13:57

بالأسباب في معاشهم ودنياهم ودعوتهم وجهادهم. والله سبحانه وتعالى كان قادرنا ان يعطيهم كل شيء بأمره. ولكنه يعلمنا بالأسباب والسعى والحرص على ما ينفع وقال الله تبارك وتعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه

واليه النشور - 00:14:14

وامرنا الله تبارك وتعالى عند كل حدث ان نتفاعل معه. مثلا فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك اه كذلك الله سبحانه وتعالى قال من 00:14:35 يعمل سوءا اه يجزي به. وقال الله تبارك وتعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمـ فالانسان في معاشـه ودينه ومع اهله واولاده في كل تفصـيل حـياته مـأمور بـان يأخذ بالأسبابـ وان يحرص على ما اينـفعـه والنبي صـلى الله عـلـيه وسلم سـئـل عن الـادـوـيـة والـاسـبـابـ التي يـتـقـنـ بها المـكـروـهـ هل تـرـدـ من قـدـرـ اللهـ شـيـئـاـ؟ قالـ هيـ منـ قـدـرـ اللهـ -

00:14:54

اه لـذـكـ لـمـ اـنـتـشـرـ الـوـبـاءـ اـهـ فـيـ فـيـ بـلـادـ الشـامـ قـرـرـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـمـشـورـةـ الصـاحـابـةـ اـهـ العـدـولـ عـنـ دـخـولـهـ. يـعـنـيـ كـانـ عـمـرـ فـيـ طـرـيقـهـ لـدـخـولـهـ إـلـىـ الشـامـ فـقـالـواـ لـهـ اـنـ بـهـ وـبـاءـ 00:15:16

اه الطـاعـونـ اـسـتـشـارـ مـنـ مـعـهـ اـرـادـ انـ يـخـرـجـ مـنـهـ فـقـالـ لـهـ بـعـضـ الصـاحـابـةـ اـهـ اـتـفـرـ مـنـ قـدـمـ اللـهـ ياـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ؟ قـالـ نـعـمـ نـفـرـ مـنـ قـدـرـ اللـهـ 00:15:31

ثمـ قـالـ اـرـأـيـتـ اـنـ نـزـلـتـ بـقـعـتـيـنـ مـنـ الـارـضـ اـحـدـاهـماـ يـعـنـيـ آـمـخـصـبـةـ اوـ خـصـبـةـ. وـالـاخـرـيـ مـجـدـبـةـ يـعـنـيـ لـاـ تـصـلـحـ لـلـرـعـيـ. اليـسـ انـ رـأـيـتـ مـخـصـبـةـ رـعـيـتهاـ بـقـدـرـ اللـهـ وـانـ رـاعـيـتـ الـمـجـدـبـ رـعـيـتهاـ بـقـدـرـ اللـهـ يـعـنـيـ نـرـيدـ اـنـ يـقـولـ لـهـ كـلـهـ بـقـدـرـ اللـهـ. فـهـذاـ لـيـسـ فـرـارـاـ مـنـ قـدـرـ اللـهـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ قـصـصـ عـلـيـنـاـ قـصـةـ ذـيـ 00:15:45

قرـنـيـنـ يـسـأـلـونـكـ عـنـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ آـقـلـ سـاتـلـوـ عـلـيـكـ مـنـ ذـكـرـ آـمـاـ قـامـ بـهـ مـنـ الـعـمـلـ آـوـ الـاخـذـ بـالـاسـبـابـ وـانـهـ آـآـ شـجـعـ قـوـمـ آـ 00:16:07

يـعـنـيـ مـسـؤـلـيـةـ الـاـنـسـانـ فـيـ تـغـيـيرـ وـاقـعـهـ وـالـعـزـمـ وـالـتـخـطـيـطـ وـرـبـطـهـمـ بـالـلـهـ. قـالـ هـذـاـ رـحـمـةـ مـنـ رـبـيـ. فـاـذـاـ جـاءـ وـعـدـ رـبـيـ جـعـلـهـ دـكـاءـ كـانـ وـعـدـ رـبـيـ حـقـاـ. اـذـاـ مـنـ مـنـ ثـمـرـاتـ الـاـيـمـانـ بـالـقـذـفـ الشـرـعـيـ وـالـقـدـرـ 00:16:23

الـعـلـمـ بـاـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ خـلـقـ كـلـ شـيـءـ بـقـدـرـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ عـالـمـ عـالـمـ بـكـلـ شـيـءـ قـبـلـ حدـوثـهـ. وـهـوـ كـاتـبـ كـلـ شـيـءـ وـهـوـ خـالـقـهـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـحـسـنـ التـصـورـ وـيـحـسـنـ التـصـرـفـ 00:16:40

فـمـنـ اـثـارـ الـاـيـمـانـ بـالـشـرـعـ وـالـقـدـرـ اـطـمـنـانـ القـلـبـ بـالـلـهـ وـالـفـرـحـ بـالـلـهـ وـالـهـدـيـةـ وـالـيـقـيـنـ وـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـالـاـسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ وـحـبـ اللـهـ وـشـكـرـهـ وـالـجـدـ السـعـيـ فـيـ تـغـيـيرـ النـفـسـ وـتـغـيـيرـ الـوـاقـعـ. وـآـآـ الـحـكـمـ فـيـ التـرـبـيـةـ اـنـ يـرـبـيـ الـاـنـسـانـ وـلـدـهـ عـلـىـ ذـكـرـ اـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـانـ يـعـمـلـ 00:16:58

لـلـهـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ قـالـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ اـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـحـقـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـصـبـرـ فـلـابـدـ اـنـ تـعـلـمـ وـلـدـكـ هـذـهـ الـجـوـانـبـ وـلـابـدـ اـنـ تـعـظـمـ فـيـ نـفـسـهـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـانـ تـعـظـمـ فـيـ نـفـسـهـ كـذـكـ 00:17:18

الـعـلـمـ بـالـشـرـعـ وـالـصـبـرـ عـنـدـ الـمـصـائـبـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ عـجـباـ لـاـمـرـ الـمـؤـمـنـ اـنـ اـمـرـهـ كـلـهـ لـهـ خـيـرـ. اـنـ اـصـابـتـهـ سـرـاءـ شـكـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ وـانـ اـصـابـتـهـ ضـرـاءـ صـبـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ. فـالـمـؤـمـنـ فـيـ كـلـ اـحـوـالـهـ اـذـاـ اـتـقـىـ اللـهـ يـكـوـنـ اـمـرـهـ خـيـرـاـ لـهـ. كـذـكـ الـمـؤـمـنـ لـاـ يـحـزـنـ عـلـىـ مـاـ فـاتـهـ 00:17:38

فـهـوـ لـاـ يـفـرـحـ بـمـاـ اـتـاهـ اللـهـ لـاـنـهـ اـمـتـحـانـ وـهـوـ بـقـدـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ فـيـتـقـنـ اللـهـ وـيـحـمـدـ اللـهـ اـيـاهـ يـاءـ عـلـىـ مـاـ مـنـعـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ مـنـهـ 00:18:00

لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ آـآـ يـمـنـعـهـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ لوـ جـاءـتـ شـرـاـ عـلـيـهـ. كـذـكـ الـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ يـعـصـمـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـبـطـرـ وـالـطـغـيـانـ مـاـ اـصـابـهـ خـيـرـ لـاـنـهـ يـعـلـمـ اـنـ مـنـ اللـهـ وـيـعـصـمـهـ كـذـكـ مـنـ الـاـسـىـ وـالـحـزـنـ اـذـاـ اـسـاءـ اـذـاـ اـصـابـهـ الشـرـ 00:18:15

لـاـنـهـ بـقـدـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. وـمـنـ لـمـ يـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ يـتـعـبـ جـداـ فـيـ عـيـشـهـ. بـلـ لـاـ يـكـادـ يـهـنـأـ بـايـ خـيـرـ يـمـرـ بـهـ. وـكـذـكـ مـنـ يـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ لـاـ يـعـجـبـ بـنـفـسـهـ عـنـدـ حـصـولـ مـرـادـهـ لـاـنـ ذـكـ نـعـمـةـ مـنـ اللـهـ وـهـوـ اـمـتـحـانـ مـنـ اللـهـ. كـذـكـ الـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ يـغـرـسـ الـقـنـاعـةـ فـيـ نـفـسـ الـمـؤـمـنـ 00:18:33

وـيـصـرـفـ نـفـسـهـ عـنـ الـحـسـدـ فـالـمـؤـمـنـ يـحـسـدـ قـدـ يـحـسـدـ بـعـضـ النـاسـ لـمـ اـعـنـدـهـ مـنـ النـعـمـ. فـاـذـاـ اـدـرـكـ اـنـ ذـكـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ فـانـهـ آـآـ

يصرف ما في نفسه من ذلك الامر - 00:18:53

من المهم جدا ان تكلم ولدك آآ عن الاسباب انك كمؤمن مأمور بالاخذ بكل سبب صحيح سواء كان سببا شرعيا او سببا تجريبيا. بمعنى ان الله تبارك وتعالى بين ان الايمان والعمل الصالح والاستغفار والتوبة والمعوذات والرقية الشرعية كل ذلك من اسباب الخير آآ جلب الخير ودفع الشر - 00:19:07

وبين الله ان الكفر والفسق والمعاصي سبب في المصائب وآآ وبين الله تبارك وتعالى كذلك وجوب ان يأخذ الانسان بالاسباب التي يمكن ان يسميتها الاسباب التجريبية اه كما كان يأخذ الانبياء باسباب الحرب واعداد العدة - 00:19:30

ويجلسون يعني اللباس الذي يمنع من آآ من القتل ونحو ذلك فهذه الامر مهم جدا ولابد ان يعلم ولدك ان كل سبب ثبت في الشرع ان يؤمن به. وآآ لماذا اقول ذلك ؟ لانه انتشر في كثير من اوساط الاوساط العلمية والاكاديمية - 00:19:49

نفي هذه الاسباب والاعتماد فقط على المختبرات وعلى الناحية التجريبية. وكثير من هذه الادوية او هذه الامور التي هي امور تجريبية اما انها لم ليست سببا اصلا بل هي وهم. او هي تحت التجربة او مشكوك فيها او مجرد اجتهاد - 00:20:09

وكثير من الناس يثق بها اكثر مما يثق في آآ الايمان والعمل الصالح. والحق انها يجتمعان ولا يختلفان. والمؤمن يثق بالله تبارك وتعالى وبالتوكل عليه اعظم من ثقته في كل سبب - 00:20:26

والله تبارك وتعالى بيده كل شيء والله سبحانه وتعالى امرنا بالتوكل عليه وبالاستعانة به قال الله تبارك وتعالى فاعبده وتوكل عليه. فنحن نؤمن يقينا ان الدعاء والمعوذات والعمل والصلوة والتوبة والاستغفار. كل ذلك من - 00:20:44

اعظم اسباب البركة والصحة والقوة والوقاية ونؤمن بكونها سببا في دفع البلاء قبل وقوعه ورفعه بعد وقوعه. اعظم من ايمان الكفار بمختبراتهم واطبائهم ومعاملتهم وادويتهم. وان كنا لا ننكر اثر ذلك بالعكس المؤمن يأخذ بهذه الاسباب ليس عنده مشكلة - 00:21:02

لكن المشكلة تأتي عند الطرف الاخر انهم ينكرون كل ما يتعلق بقدرة الله لانهم اساسا ينكرون الغيب هذا باب طويل جدا ولكنني احببت ان تكلم ولدك عنه. وآآ تعلمك كيف يفعل عند المصيبة انه يحتسب ويصبر ويستغفر الله تبارك وتعالى - 00:21:23 ويأخذ باسباب رفعها ويعلم ان المصيبة تحط عنه من خطایاه وتعلم الاستعانة بالله تبارك وتعالى. آآ وتعلمك ان المؤمن آآ امره كله له خير آآ وتعلمك الشكر عند النعمة. الشكر بالعمل الا يستعمل نعمة الله الا فيما يرضي الله. وان تعلمك الصبر عند المصيبة. وان ذلك مما - 00:21:44

به درجته وما تحط به عنه الخطایاه آآ من علم ولده الايمان بالقدر فقد علمه يعني من علم ولده الايمان بالشرع والقدر فقد علمه الخير كله اعظم ما يمكن ان يعلمه والد ولده - 00:22:08

القدر والشر. ان يجمع بين ان الله علم وكتب وخلق وشاء كل شيء. ومع ذلك الانسان مأمور بالسعى والعمل الصالح بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:26 - 00:22:46